



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6534

التاريخ: السبت 2024/9/21

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تغتال مؤسس "قوة الرضوان"  
إبراهيم عقيل ومجموعة من رفاقه بقصف  
مبنيين في ضاحية بيروت الجنوبية

... ص 4

## أبرز العناوين



"إسرائيل" على أبواب أزمة اقتصادية عميقة بسبب الإنفاق الحربي

"إسرائيل" تقدم طعنا لدى المحكمة الجنائية الدولية في مذكرة اعتقال نتنياهو

ترمب: اليهود في أميركا سيتحملون جزءا من مصير الزوال الذي ينتظر "إسرائيل"

ماكرون يحذر نتنياهو هاتفيا: "إسرائيل" تدفع نحو حرب بالمنطقة

وزير خارجية نيوزيلندا: "إسرائيل" تجاوزت حدودها كثيرا في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<b>السلطة:</b>
5	2. وزارة الصحة تعلن وصول قافلة شاحنات أدوية ومستلزمات طبية إلى قطاع غزة
	<b>المقاومة:</b>
5	3. حماس: العدوان الإرهابي على ضاحية بيروت لن يفلح في تحقيق أي من أهدافه
6	4. الجهاد تدين العدوان الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية
6	5. الشعبية: غارة الاحتلال على لبنان جريمة جديدة لن توهن عزيمة المقاومة
7	6. توثيق 93 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية خلال أسبوع
	<b>الكيان الإسرائيلي:</b>
7	7. نتنياهو: أهدافنا واضحة وأفعالنا تتحدث عن نفسها
7	8. هاليفي يتوعد بالنيل من أي شخص يهدد الإسرائيليين... وغالانت: لن نتراجع
8	9. "إسرائيل" تقدم طعناً لدى المحكمة الجنائية الدولية في مذكرة اعتقال نتنياهو
8	10. قيادي سابق بالموساد: نتنياهو رفض وقف تدفق الأموال لحماس فانهارت وحدة "تسلسال"
9	11. الجيش الإسرائيلي: لا نسعى لتصعيد واسع مع "حزب الله"
9	12. إعلام إسرائيلي: لا مناص من عملية عسكرية كبرى بلبنان ولا حسم بغزة
10	13. عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة: مقترح نتنياهو الجديد مجرد خدعة
10	14. "إسرائيل" على أبواب أزمة اقتصادية عميقة بسبب الإنفاق الحربي
11	15. "إسرائيل" تدعي أنها تحقق في إلقاء جنود لجثامين شهداء من فوق بناية بالضفة
11	16. استطلاع: 60% من الإسرائيليين يؤيدون هجوماً استباقياً على "حزب الله"
	<b>الأرض، الشعب:</b>
12	17. منذ فجر الجمعة: 44 شهيدا بينهم نساء وأطفال في قصف الاحتلال لعدة مناطق في قطاع غزة
12	18. الإعلام الحكومي: الاحتلال ارتكب أكثر من 3,594 مجزرة في غزة
12	19. "الصحة": 716 شهيدا في الضفة منذ أكتوبر وقوات الاحتلال تواصل اقتحاماته
13	20. أسعار السلع في شمال غزة تعاود الارتفاع مجدداً
13	21. مستوطنون يسرقون 17 رأساً من الأغنام في "مسافر يطا"

لبنان:	
13	22. حزب الله يعلن قصف مقر استخبارات إسرائيلية مسؤول عن الاغتيالات
14	23. ميقاتي: استهداف الضاحية يثبت مضي "إسرائيل" في ما يشبه إبادة جماعية
15	24. وزير صحة لبنان: "إسرائيل" ارتكبت جريمة حرب بتفجيرات الأجهزة أخيراً
عربي، إسلامي:	
15	25. الجزائر تعتبر غارة ضاحية بيروت تأكيد على عدم اكتراث "إسرائيل" بالسلام
16	26. إيران تندد بالهجوم الإسرائيلي على بيروت وتصفه "بالجنون"
16	27. رئيس مكتب خامنئي: الرد على اغتيال هنية سيأتي قريباً
16	28. خبير يمني: اليمن جزء من طوفان الأقصى ومستمر حتى وقف العدوان
17	29. النجم المغربي زياش يشتم "إسرائيل" بعد التنكيل بجثث شهداء قباطية
17	30. تونس: وقفة تضامنية مع المقاومة في فلسطين ولبنان
دولي:	
17	31. بايدن: نعمل على إعادة السكان إلى بيوتهم في جنوب لبنان وشمال "إسرائيل"
18	32. كيربي: لا علم لواشنطن عن إخطار مسبق بشأن الهجمات الإسرائيلية على بيروت
18	33. مجلس الأمن يحذر من التصعيد عقب تفجيرات أجهزة اتصال في لبنان والغارة على الضاحية
19	34. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها الشديد إثر الغارة على بيروت وتدعو إلى وقف التصعيد
20	35. ماكرون يحذر ننتيا هو هاتفيا: "إسرائيل" تدفع نحو حرب بالمنطقة
20	36. المنسقة الأممية في لبنان: اعتداء بيروت تصعيد يحمل عواقب مدمرة
21	37. وزير خارجية نيوزيلندا: "إسرائيل" تجاوزت حدودها كثيرا في غزة
21	38. إدارة بايدن تخشى من مخطط سموتريتش للدفع نحو انهيار البنوك الفلسطينية
21	39. ترمب: اليهود في أميركا سيتحملون جزءا من مصير الزوال الذي ينتظر "إسرائيل"
22	40. بريطانيا: دراسة تؤكد أن غزة كانت الحافز الأبرز لمشاركة الناخبين العرب في الانتخابات البرلمانية
23	41. "لن يكسروا إرادتكم أبدا" .. جماهير سلتيك تتضامن مع غزة وفلسطين ضد عدوان الاحتلال
حوارات ومقالات	
23	42. هل تتجه الأوضاع إلى حرب إسرائيلية على لبنان؟! ... أ. د. محسن محمد صالح

27	43. ما الخطأ في انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية؟... د. فايز أبو شمالة
28	44. نتناهو خسر الحرب أمام "حماس" ويظل الوقت حفاظاً على كرسيه... يوسي هدار
30	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. إسرائيل تغتال مؤسس "قوة الرضوان" إبراهيم عقيل ومجموعة من رفاقه بقصف مبنيين في ضاحية بيروت الجنوبية

ذكرت الأخبار، بيروت، 2024/9/21، من بيروت: بعد مجزرتي الثلاثاء والأربعاء الماضيين اللتين استهدفتا نحو خمسة آلاف لبناني بين مقاومين ومدنيين، جاءت غارة أمس التي دمّرت عشرات الوحدات السكنية المدنية، لاغتيال القائد الجهادي الكبير إبراهيم عقيل (عبد القادر) ومجموعة من رفاقه في قوة الرضوان. فخلال ترؤس القائد عبد القادر اجتماعاً ضم مجموعة من معاونيه في قوة الرضوان، نفّذت طائرات أميركية من طراز «إف - 35» غارة على دفتين، فأطلقت صواريخ دمّرت مبنى مؤلفاً من 8 طبقات، قبل أن تطلق دفعة ثانية من الصواريخ الثقيلة والخرقة للطبقات، مستهدفة طوابق سفلية حيث كان الاجتماع، ما تسبّب بدمار إضافي أصاب المبنى الملاصق وأبنية مجاورة، وتسبّب بسقوط أكثر من 18 شهيداً وإصابة أكثر من 67 آخرين، فيما بقيت فرق الإنقاذ تعمل طوال الليل للبحث عن مفقودين من المدنيين.

عقيل كان معروفاً منذ 42 عاماً بأنه واحد من أبرز كوادر المقاومة الذين قادوا العمليات النوعية ضد قوات الاحتلال عندما كانت لا تزال في بيروت بعد اجتياح عام 1982، وممن قادوا أكبر عملية مطاردة لقوات الاحتلال حتى طرده من لبنان عام 2000، وفي مقدّم القيادات الميدانية التي أفضلت عدوان 2006، وتولّى بناء واحدة من أهم وحدات القتال في المنطقة، لعبت دوراً مركزياً في تأهيل طاقات كبيرة من الفصائل التي تقدّمت ونمت وانتصرت في فلسطين والعراق وسوريا واليمن، عدا أنها لا تزال تمثّل كابوساً دائماً للعدو الذي لا يخفي خشيته من قدرتها على اجتياح المناطق المحتلة في شمال فلسطين.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2024/9/20، من بيروت: أكد الجيش الإسرائيلي، في وقت لاحق من مساء الجمعة، "القضاء" على إبراهيم عقيل ونحو عشرة من كبار قياديين حزب الله في الغارة. وأوضح الجيش في بيان "في وقت سابق اليوم أغارت طائرات حربية بشكل دقيق في منطقة بيروت وبتوجيه استخباري لهيئة الاستخبارات العسكرية وقضت على المدعو إبراهيم عقيل رئيس منظومة

العمليات في حزب الله والقائد الفعلي لقوة الرضوان في حزب الله، مضيفاً "في الغارة تمّ القضاء مع عقيل على قادة كبار في قيادة منظومة العمليات وقوة الرضوان". وكانت واشنطن خصصت مكافأة بقيمة 7 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن عقيل، الذي تتهمه بالمشاركة في تفجير مبنى السفارة الأمريكية عام 1983 ومركز المارينز.

ونقلت عربي 21، لندن، 2024/9/20، من بيروت: نشر الإعلام الحربي التابع لحزب الله تفاصيل عن القادة الذين استهدفهم طيران الاحتلال في الضاحية الجنوبية في بيروت الجمعة. ونعى الحزب القيادي في الحزب أحمد محمود وهبي "الحاج أبو حسين سمير". في ذات الوقت نشرت وسائل إعلام مقربة من حزب الله، أسماء عدد من القادة والعناصر في حزب الله الذين استهدفتهم الغارة في الضاحية الجنوبية ببيروت، هم كل من: إبراهيم عقيل، سراج حدج، حمزة الغربية، الحاج نينوى، مهدي البوكس، محمد العطار، حسن حدج، مهدي جمول، عباس مسلماني، سامر حلاوي، وأحمد ديب.

## ٢. وزارة الصحة تعلن وصول قافلة شاحنات أدوية ومستلزمات طبية إلى قطاع غزة

رام الله: أعلنت وزارة الصحة، يوم الجمعة، عن وصول خمس شاحنات أدوية ومستلزمات طبية إلى مستودعات الوزارة بالمحافظات الجنوبية، ضمن قافلة تم تسييرها أول أمس الأربعاء، من مستودعات الوزارة المركزية بنابلس. وأفاد وزير الصحة ماجد أبو رمضان بأن الوزارة استطاعت للمرة الأولى منذ بدء العدوان، وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، في إرسال أدوية مباشرة من مستودعاتها المركزية في نابلس إلى قطاع غزة، مضيفاً بأن خمس شاحنات أخرى سيتم تسييرها خلال الأيام القليلة المقبلة. وأكد أن الشاحنات التي وصلت سيتم توزيعها على مستشفيات وزارة الصحة في قطاع غزة، وذلك لتلبية الاحتياجات الطبية الطارئة للمرضى والجرحى في المحافظات الجنوبية. وأضاف أن "الشاحنات تحتوي على أدوية ومستلزمات طبية مخصصة لأقسام الطوارئ وغرف العمليات، إضافة إلى مضادات حيوية ومواد طبية خاصة لغسيل الكلى ومستلزمات طبية أخرى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/20

## ٣. حماس: العدوان الإرهابي على ضاحية بيروت لن يفلح في تحقيق أي من أهدافه

غزة: أدانت حركة حماس، اليوم [أمس] الجمعة، العدوان الإرهابي الغاشم، الذي شنته طائرات جيش العدو الصهيوني على الضاحية الجنوبية في بيروت، واستهداف منطقة سكنية مكتظة بالسكان، وأدى لارتقاء عدد من الشهداء، وجرح عددٍ آخر؛ ونعده جريمة جديدة ضمن مسلسل الجرائم الصهيونية

المتواصل، وانتهاكا للسيادة اللبنانية، وتصعيداً للعدوان الصهيوني. وقالت الحركة، في بيان صحفي، إن ما تقوم به حكومة الاحتلال من تصعيد عدوانها، تستوجب تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لوقفها، ومحاسبة مرتكبيها. وأضافت، "نشُد على أيدي إخواننا في حزب الله والمقاومة الإسلامية، ونؤكّد تضامننا الكامل معهم، ونثمن مواقفهم الشجاعة. كما وأكدت حركة المقاومة أن هذا العدوان الفاشي لن يفلح في تحقيق أي من أهدافه، وستمضي المقاومة في طريقها حتى التحرير والتحرّر الكامل بالقضاء على المشروع الصهيوني في المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2024/9/20

#### ٤. الجهاد تدين العدوان الصهيوني على ضاحية بيروت الجنوبية

أدانت حركة الجهاد الإسلامي بأشد العبارات العدوان الذي شنه العدو الصهيوني عصر اليوم على ضاحية بيروت الجنوبية، مستهدفاً مناطق سكنية، ما أوقع عدداً من الشهداء بين المدنيين، وروع الأمنين. وقالت في بيان، إن "حكومة العدو الصهيوني تمضي في جرائمها بحق الشعب اللبناني الشقيق، بهدف جر لبنان إلى حرب مفتوحة، أو فرض شروط مذلة عليه، في مقدمتها وقف جبهة الإسناد التي يخوضها حزب الله دفاعاً عن الشعب الفلسطيني. وأضافت: "نثمن عالياً التضحيات العظيمة التي يقدمها حزب الله والشعب اللبناني في مواجهة العدو الصهيوني، فإننا نسأل الله تعالى أن يتغمّد أرواح الشهداء بوسع رحمته، وأن يمن الله تعالى على الجرحى بالشفاء العاجل والتام".

وكالة تسنيم الدولية للأخبار، طهران، 2024/9/20

#### ٥. الشعبية: غارة الاحتلال على لبنان جريمة جديدة لن توهن عزيمة المقاومة

رام الله: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن قصف الاحتلال لمبانٍ سكنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، اليوم [أمس] الجمعة، يُعد جريمة جديدة تُضاف إلى سجل جرائم جيشه الإرهابي وحكومته الفاشية المجرمة. وجددت الجبهة في بيان لها، الجمعة، تأكيد تضامنها الكامل مع شعب لبنان ومقاومته وقيادته المقاومة وحواضنها في مواجهة العدوان الإرهابي الصهيوني وجرائم الإبادة الممتدة والمتزايدة. وقالت الجبهة: إن جرائم العدو وتوسيع حرب الإبادة لا يتركان خياراً أمام أمتنا وشعوب المنطقة بكل مكوناتها إلا المقاومة والقتال بكل الأدوات المتاحة، فما نشهده هو معركة للدفاع عن المصير والوجود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/20

## ٦. توثيق 93 عملاً مقاوماً في الضفة الغربية خلال أسبوع

رام الله: تواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، ضمن معركة طوفان الأقصى، وأسفرت عن أربعة جرحى في صفوف الاحتلال الإسرائيلي. ووثق مركز معلومات فلسطين "معطي" 93 عملاً مقاوماً نوعياً وشعبياً في الضفة والقدس خلال الفترة الممتدة بين 13 و 19 سبتمبر/ أيلول الجاري، وأدت إلى استشهاد 13 فلسطينياً. وأشار المركز إلى أنه وقعت عملية طعن بطولية، إلى جانب 16 عملية إطلاق نار واشتباكات مسلحة بين مقاومين وجنود الاحتلال. وفجر المقاومون 11 عبوة ناسفة ضمن تصديهم، لاقترحات الاحتلال المتكررة لمدن ومخيمات الضفة الغربية، إضافة إلى التصدي لستة اعتداءات شنها المستوطنون ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. وأدت أعمال المقاومة إلى الإضرار بإحدى مركبات المستوطنين، وإحراق مركبة أخرى، فيما اندلعت مواجهات عنيف مع قوات الاحتلال في 47 نقطة، تخللها إلقاء زجاجات حارقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/20

## ٧. نتناهو: أهدافنا واضحة وأفعالنا نتحدث عن نفسها

تل أبيب: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهو، أصدر بياناً قصيراً عقب اغتيال أحد كبار قادة جماعة «حزب الله» اللبنانية، اليوم (الجمعة)، قال فيه إن أهداف إسرائيل واضحة، وإن أفعالها تتحدث عن نفسها، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء. وأعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، «القضاء» على إبراهيم عقيل، قائد «قوة الرضوان»، وهي وحدة النخبة في «حزب الله»، و«قادة كبار» آخرين، في غارة جوية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/20

## ٨. هاليفي يتوعد بالنيل من أي شخص يهدد الإسرائيليين... وغالانت: لن نتراجع

تل أبيب: بعد اغتيال قائد قوة الرضوان في «حزب الله» إبراهيم عقيل في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، اليوم (الجمعة)، أن إسرائيل لن تتراجع عن موقفها، فيما هدّد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي بأن الجيش سيصل إلى أي شخص يهدد المدنيين الإسرائيليين. وقال غالانت، في بيان، على منصة «إكس»: «ستستمر سلسلة الإجراءات في المرحلة الجديدة حتى تحقيق هدفنا؛ العودة الآمنة لسكان الشمال إلى منازلهم».

من جهته، قال هاليفي، في تصريحات، بحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»: «كان قادة (حزب الله) الذين قضينا عليهم اليوم يخططون لـ 7 أكتوبر (تشرين الأول) على الحدود الشمالية لسنوات. لقد وصلنا إليهم وسنصل إلى أي شخص يهدد أمن مواطني دولة إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/20

#### ٩. "إسرائيل" تقدم طعناً لدى المحكمة الجنائية الدولية في مذكرة اعتقال نتنياهو

محمود مجادلة: قدمت إسرائيل، يوم الجمعة، طلبين إلى المحكمة الجنائية الدولية، في إطار محاولة للطعن على قضية يسعى فيها المدعي العام للمحكمة إلى إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت.

الطلب الأول يتعلق بمسألة الاختصاص القضائي، حيث دعت إسرائيل المحكمة إلى عدم المضي قدماً في القضية أو إصدار مذكرات الاعتقال دون حسم مسألة اختصاصها.

الطلب الثاني يتمحور حول كيفية تصرف المدعي العام، حيث تزعم إسرائيل أنه لم يمنحها فرصة حقيقية لإجراء تحقيقات داخلية مستقلة، علماً بأن نتنياهو نفسه يرفض تشكيل لجنة تحقيق مستقلة. وتعتمد إسرائيل في ذلك على مبدأ "التكامل"، الذي ينص على أنه إذا قامت دولة بالتحقيق بنفسها بشكل مستقل وغير ميسس، فلا يحق للمحاكم الدولية التدخل.

عرب 48، 2024/9/20

#### ١٠. قيادي سابق بالموساد: نتنياهو رفض وقف تدفق الأموال لحماس فانهارت وحدة "تسلسال"

تل أبيب: كشف أحد قادة جهاز «الموساد» السابقين أن الوحدة «تسلسال» (وتعني بالعربية «منبه الخطر» أو «زمرور الخطر»)، انهارت سنة 2017، بعد 20 سنة من «العمل الناجح»، ملقياً بالمسؤولية في ذلك على رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، نتيجة رفضه طلبها وقف تمويل حركة «حماس»، وكذلك على الرئيس الأميركي آنذاك باراك أوباما الذي طلب وقف نشاطها ضد إيران و«حزب الله».

والمتكلم هو أودي ليفي، آخر رئيس لدائرة «تسلسال». وقد أدلى بشهادة أمام «اللجنة الشعبية للتحقيق في كارثة 7 أكتوبر (تشرين الأول)» في تل أبيب، فقال إن قرار نتنياهو الموافقة على إدخال الأموال القطرية لـ «حماس» في غزة كان غريباً وغير معقول، مضيفاً أنه كان معروفاً لـ «الموساد» أن هناك خديعة كبرى في هذا التمويل. وأوضح قائلاً: «أنا لا أتحدث عن 30 مليون دولار التي كانت تدفع في كل شهر نقداً، مع أنها تعدّ مبالغ كبيرة ولم تكن توزع على المواطنين المعوزين كما كانت



(حماس) تدعي وتُظهر بالصور على التلفزيون، إنما أتحدث عن مليارات الدولارات التي وصلت إلى (حماس) عبر قنوات مختلفة. فهناك أموال وصلت وما زالت تصل حتى الآن من جمعيات خيرية، وتمول جمعيات (حماس) في الضفة الغربية ومنها إلى غزة، الآن في وقت الحرب أيضاً. وهناك 100 مليون دولار في السنة تزودها بها إيران. وهناك شركات تابعة لـ(حماس) تعمل في الخارج، في تركيا والجزائر وبعض دول الخليج، وبعض مشاغلها مرتبط بحفر الأنفاق، مثل بناء عمارات فيها عدة طوابق تحت الأرض لمواقف السيارات».

الشرق الأوسط، لندن، 20/9/2024

### ١١. الجيش الإسرائيلي: لا نسعى لتصعيد واسع مع "حزب الله"

تل أبيب: أكد الجيش الإسرائيلي، اليوم (الجمعة)، أنه لا يسعى إلى «تصعيد واسع» مع «حزب الله» اللبناني، وذلك في أعقاب غارة جوية على معقله في الضاحية الجنوبية لبيروت، أسفرت عن مقتل القيادي العسكري البارز إبراهيم عقيل. وقال المتحدث باسم الجيش دانيال هاغاري، في تصريحات للصحافيين: «نحن لا نسعى إلى تصعيد واسع في المنطقة. نحن نعمل تماشياً مع أهداف (الحرب) وسنواصل القيام بذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 20/9/2024

### ١٢. إعلام إسرائيلي: لا مناص من عملية عسكرية كبرى بלבnan ولا حسم بغزة

أفردت وسائل إعلام إسرائيلية مساحة واسعة لخطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بعد تفجيرات أجهزة اتصالات لاسلكية في لبنان واستعدادات إسرائيل على الجبهة الشمالية مع تزايد حدة التصعيد. ووفق إيتاي بلومنتال مراسل الشؤون العسكرية بقناة "كان 11" الإسرائيلية، فقد اتخذت إسرائيل قراراً لا رجعة عنه، حيث لا مناص من عملية عسكرية كبرى في الشمال، محذراً من أيام مقبلة متوترة مع حزب الله. ولفت بلومنتال إلى أن التقديرات الأمنية الإسرائيلية تشكك بإمكانية التوصل لحل دبلوماسي، كاشفاً أن الاستعدادات الإسرائيلية متواصلة لشن هجوم واسع في لبنان بهدف "السماح بعودة مستوطني الشمال". بدوره، رأى مراسل الشؤون السياسية بالقناة ذاتها أن خطاب نصر الله كان متوقفاً ولكنه لم يقدم تفاصيل ولم يكشف عن طريقة الرد أو توقيتته، مضيفاً أنه يريد القول لإسرائيل "لا تصعدوا العملية ولا توسعوا رقعتها ولا تدخلوا لبنان". ووفق المتحدث، تستعد إسرائيل لإمكانية الدخول بحرب واسعة معتبراً أن ذلك "يتوافق مع أهداف الحرب التي تم تعديلها

بخصوص الجبهة الشمالية وهي إعادة مستوطني الشمال، وتوجيه ضربة بالغة لقدرات حزب الله، وتجنب اندلاع حرب إقليمية واسعة".  
وحول المعارك بقطاع غزة، قال المتحدث السابق باسم جيش الاحتلال رونين مانيليس إن إسرائيل يجب عليها أن تكون متواضعة للغاية بعد مقتل 4 جنود برفح جنوبي القطاع، مضيفا "حتي نهزم لواء رفح كان يجب احتلال كل مناطق كتائب القسام والعمل بشكل واسع فيها". وأوضح مانيليس للقناة الـ12 الإسرائيلية "الجيش يعمل في محورين ضيقين نتساريم وفيلادلفيا وينفذ عمليات محدودة ببقية المناطق وعمليات قصف واستطلاع"، ليخلص أنه "لا يمكن الحديث عن الحسم عندما تعمل القوات بهذه الطريقة".

الجزيرة.نت، 20/9/2024

### ١٣. عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة: مقترح ننتياهو الجديد مجرد خدعة

حيفا - نايف زيداني: اعتبرت هيئة عائلات المحتجزين الإسرائيليين في بيان، الليلة الماضية، مقترح الصفقة الذي سلمته تل أبيب لواشنطن وأطلقت عليه اسم "صفقة الممر الآمن"، مجرد خدعة من قبل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، خاصة أنه ينطوي على بنود لا يمكن لحركة حماس الموافقة عليها، من قبيل نفي رئيس المكتب السياسي للحركة يحيى السنوار من قطاع غزة. وجاء في البيان: "هذه خدعة هدفها إفشال المبادرة الأميركية الجديدة لإطلاق سراح المختطفين ووقف الحرب في غزة".

واعتبرت هيئة عائلات المحتجزين الإسرائيليين أن "هذه العملية المخادعة تنضم إلى سلسلة طويلة من الصفقات التي نسفها نتنياهو وشركاؤه (في الائتلاف الحاكم)، وتثبت مرة أخرى أن نتنياهو قرر التخلي عن المختطفين. في الفترة القريبة سنحيي مرور عام على التخلي (من قبل الحكومة عن المحتجزين). هذا انهيار أخلاقي وقيمي لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة".

العربي الجديد، لندن، 20/9/2024

### ١٤. "إسرائيل" على أبواب أزمة اقتصادية عميقة بسبب الإنفاق الحربي

حذر تقرير للقناة الـ12 الإسرائيلية من أن إسرائيل على أبواب أزمة اقتصادية عميقة بسبب الإنفاق الحربي، وأن هذه الأزمة تقود حتما إلى تضخم مالي وإلى تعميق العجز في خزينة الدولة. وتوقع التقرير أن تقود هذه الأزمة إلى رفع الضرائب وإلى اقتطاع في الأجور ومخصصات الرفاه الاجتماعي.

وقال التقرير إن إسرائيل أنفقت حتى الآن نحو 100 مليار دولار على الحرب. ولفت إلى ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة في إسرائيل بنسبة تقارب 1% خلال الشهر الأخير؛ الأمر الذي من شأنه أن يدفع عشرات آلاف الإسرائيليين إلى ما تحت خط الفقر، في وقت توقف فيه النمو في المرافق الاقتصادية لا سيما قطاع التقنية العالية (الهايتك) الذي بدأ يتراجع.

الجزيرة.نت، 2024/9/20

### ١٥. "إسرائيل" تدعي أنها تحقق في إلقاء جنود لجثامين شهداء من فوق بناية بالضفة

جنين: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، إنه فتح تحقيقا بعد أن أظهرت مقاطع مصورة جنودا يدفعون جثتا على ما يبدو من فوق سطح بناية بالضفة الغربية المحتلة. وأظهرت المقاطع التي بدأت في الانتشار عبر الإنترنت، أمس الخميس، ثلاثة جنود على سطح بناية في بلدة قباطية وهم يسحبون جثامين شهداء ويدفعونها ويرمونها وفي إحدى الحالات يركلونها بأرجلهم من على سطح البناية.

القدس العربي، لندن، 2024/9/20

### ١٦. استطلاع: 60% من الإسرائيليين يؤيدون هجوماً استباقياً على "حزب الله"

محمود مجادلة: أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي نُشر في صحيفة "معاريف"، اليوم الجمعة، أن 60% من الإسرائيليين يعتقدون أن على إسرائيل شن هجوم استباقي ضد حزب الله حتى لو كان ثمن ذلك توسيع الحرب؛ في المقابل، يرى 20% أن هذه الخطوة خاطئة، في ظل المخاوف من حدوث تصعيد خطير يجر المنطقة إلى حرب إقليمية.

وعبرت غالبية ضئيلة نسبياً من الجمهور الإسرائيلي (52%)، عن معارضتهم لإقالة وزير الأمن، يوآف غالانت، واستبداله بعضو الكنيست ورئيس حزب "اليمين الرسمي"، غدعون ساعر. في حين أيد 24% هذه الخطوة، وقال 24% إنه ليس لديهم رأي محدد في هذه القضية.

كما أظهر الاستطلاع عدم وجود تغييرات كبيرة في خريطة المقاعد البرلمانية، حيث يستمر الليكود في تصدر المشهد بحصوله على 24 مقعداً، مقابل 21 مقعداً لحزب "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس، في ما يتطابق مع نتائج الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة الأسبوع الماضي.

وفي ما يخص المعسكرات، حصلت كتلة نتنياهو على 52 مقعداً، مقابل 59 للمعارضة من دون القوائم العربية. وبحسب الاستطلاع، فإن حزباً بقيادة نفتالي بينيت سيحصل على 21 مقعداً، وهو

عدد المقاعد ذاته الذي أظهره الاستطلاع السابق للصحيفة، وذلك على حساب حزبي "الليكود" و"المعسكر الوطني".

عرب 48، 2024/9/20

### ١٧. منذ فجر الجمعة: 44 شهيدا بينهم نساء وأطفال في قصف الاحتلال لعدة مناطق في قطاع غزة

غزة: استشهد 44 مواطنا بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون في قصف للاحتلال الإسرائيلي استهدف مناطق عدة في قطاع غزة منذ صباح الجمعة. وأفاد الدفاع المدني، باستشهاد 44 مواطنا بغارات للاحتلال استهدفت مناطق متفرقة من القطاع. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة، منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، إلى أكثر من 41 ألفا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، فيما بلغت حصيلة الإصابات 95 ألفا، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/9/21

### ١٨. الإعلام الحكومي: الاحتلال ارتكب أكثر من 3,594 مجزرة في غزة

غزة: نشر المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم [أمس] الجمعة، تحديداً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة لليوم (350): وأفاد المكتب الحكومي، بأن الاحتلال ارتكب أكثر من 3,594 مجزرة راح ضحيتها أكثر من 51,272 شهيداً ومفقوداً. وبلغت الأرقام، بلغت حصيلة حرب الإبادة المتواصلة على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 الماضي.

فلسطين أون لاين، 2024/9/20

### ١٩. "الصحة": 716 شهيدا في الضفة منذ أكتوبر وقوات الاحتلال تواصل اقتحاماته

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 716 شهيدا، وتزامن ذلك مع تنفيذ قوات الاحتلال اقتحامات واعتقالات في مناطق مختلفة بالضفة. ووفقا للأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة الفلسطينية، كان من بين شهداء الضفة 160 طفلا، و10 نساء، و9 مسنين، فيما بلغ عدد الجرحى نحو 5750 جريحا.

الجزيرة.نت، 2024/9/20

## ٢٠. أسعار السلع في شمال غزة تعاود الارتفاع مجدداً

عيسى سعد الله: يسود استياء كبير أوساط المواطنين المحاصرين في محافظتي غزة والشمال، جراء ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية التي سمحت سلطات الاحتلال لهم بإدخالها للمرة الأولى إلى منطقة شمال غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز"، خلال الأيام الثلاثة الماضية. ففي الوقت الذي انتظر المواطنون فيه شراء بعض أصناف الخضراوات والمواد التموينية المفقودة من الأسواق بالسعر الطبيعي بعد سماح الاحتلال لعدد محدود من التجار باستيرادها، تفاجأ المواطنون بارتفاع كبير جداً يتجاوز المنطق. وأفادت مصادر محلية بأن سلطات الاحتلال منحت تجاراً تنسيقاً لإدخال كميات من الخضراوات والمواد التموينية الى منطقة شمال غزة، من خلال إحدى المؤسسات الأجنبية.

وتشهد الأسواق عزوفاً واضحاً عن الشراء ليس مرده المقاطعة وإنما غياب القدرة الشرائية والسيولة النقدية التي تم إخراجها الى محافظات جنوب القطاع منذ بداية الحرب. ويعتمد نحو 400 ألف مواطن ظلوا صامدين في محافظتي غزة والشمال، من أصل 1.5 مليون مواطن قبل الحرب، على ما تقدمه المؤسسات الإغاثية مختلفة الجنسيات من مساعدات. ولا يمتلك الا عدد محدود منهم الإمكانات المادية لشراء السلع بسبب فقدانهم أماكن عملهم، ونفاد الأموال منهم، وعدم تلقيهم أي مبالغ مالية بسبب الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الاحتلال على المنطقة منذ بدء العدوان.

الأيام، رام الله، 2024/9/21

## ٢١. مستوطنون يسرقون 17 رأساً من الأغنام في "مسافر يطا"

الخليل: قال راتب الجبور منسق "اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان" في جنوب الخليل، إن مجموعة من المستوطنين سرقوا 17 رأساً من الأغنام في "مسافر يطا"، الليلة الماضية. وأضاف، بأن الأغنام تعود للمواطنين الفلسطينيين علي صباح، وعبد المحسن رشيد. يذكر أن قوات الاحتلال والمستعمرين نفذوا 1,228 اعتداء على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، كواحدة من أخطر ذروات انتهاكات الاحتلال المستمرة منذ وقت طويل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/9/20

## ٢٢. حزب الله يعلن قصف مقر استخبارات إسرائيلية مسؤول عن الاغتيالات

قال حزب الله إنه قصف في شمال إسرائيل مقراً للاستخبارات العسكرية المسؤولة عن "الاغتيالات"، في أول عملية يتبناها بعيد الغارة الإسرائيلية على معقله قرب بيروت التي استهدفت القيادي

العسكري البارز بالحزب إبراهيم عقيل. وأورد الحزب -في بيان- أن مقاتليه استهدفوا مقر الاستخبارات الرئيسية في المنطقة الشمالية المسؤولة عن الاغتيالات في قاعدة ميشار بصليات بصواريخ الكاتيوشا، وذلك "ردا على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة".

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي -في بيان- رصد قرابة 20 صاروخا أطلقت من جنوب لبنان نحو عدة مناطق في الجليل الأعلى. من جهتها، ذكرت القناة الـ13 الإسرائيلية أن أكثر من 200 صاروخ أطلقت منذ صباح اليوم من جنوب لبنان تجاه إسرائيل. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن الجيش يفحص إمكانية إطلاق قذائف صاروخية وطائرات مسيرة من جنوب لبنان.

وقال مراسل الجزيرة إن هناك أصوات انفجارات في الجليل الأعلى وقرب صفد، عقب هجوم من لبنان وإطلاق صواريخ اعتراضية إسرائيلية. وأضاف المراسل أن صفارات الإنذار تدوي في صفد وكريات شمونة وشتولا وزرعيت بالجليل وعدد كبير من البلدات شمالي إسرائيل. وذكرت القناة الـ14 الإسرائيلية أن خدمة الإسعاف رفعت درجة التأهب في صفوف طواقمها في جميع أنحاء إسرائيل. وفي وقت سابق الجمعة، تحدثت القناة الـ12 الإسرائيلية عن اندلاع حرائق نتيجة إطلاق صواريخ من لبنان قرب مدينة صفد، بعدما ذكرت أن صفارات إنذار دوت في الجولان. وأضافت أن مستوطنا إسرائيلية أصيب في هضبة الجولان السورية المحتلة بعد تضرر مركبته بشظايا صاروخ أطلق من لبنان، من دون مزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 20/9/2024

## ٢٣. ميقاتي: استهداف الضاحية يثبت مضي "إسرائيل" في ما يشبه إبادة جماعية

قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي إن استهداف إسرائيل الضاحية الجنوبية لبيروت، اليوم [أمس] الجمعة، يثبت مجددا أنها "لا تقيم وزنا لأي اعتبار إنساني وقانوني وأخلاقي"، واعتبر أنها "ماضية في ما يشبه الإبادة الجماعية". وتعليقا على الحادث، قال وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري -بعد جلسة لمجلس الوزراء- إن ميقاتي أبلغ خلال الجلسة بالعدوان الإسرائيلي الجديد على الضاحية الجنوبية، ونقل عن ميقاتي قوله إن "هذا الاستهداف على منطقة سكنية مأهولة يثبت مجددا أن العدو الإسرائيلي لا يقيم وزنا لأي اعتبار إنساني وقانوني وأخلاقي".

الجزيرة.نت، 20/9/2024

## ٢٤. وزير صحة لبنان: "إسرائيل" ارتكبت جريمة حرب بتفجيرات الأجهزة أخيراً

بيروت-موقع وصحيفة "العربي الجديد": أفاد وزير الصحة العامة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال فراس الأبيض بأن ما ارتكبه إسرائيل من خلال تفجيرات أجهزة التواصل اللاسلكية الأخيرة إنّما هو "جريمة حرب"، بما أنّ الأشخاص الذين كانوا يحملونها في معظمهم مدنيون. أتى ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده الأبيض مع نقيب أطباء لبنان في بيروت يوسف بخّاش في "بيت الطبيب"، مقرّ النقابة، بعد ظهر اليوم الجمعة، من أجل إطلاق خطة علاج المصابين بتفجيرات الأجهزة اللاسلكية في المرحلة الثانية.

وكانت المرحلة الأولى من الخطة قد خُصّصت لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الجرحى الذين سقطوا في تفجيرات 17 و18 سبتمبر/ أيلول 2024، بمناطق لبنانية مختلفة. وبالفعل، تلقّى نحو ثلاثة آلاف جريح العلاج الأولي في المستشفيات والمراكز الطبية، فخضعوا لعمليات جراحية أولية. وأوضح نقيب أطباء لبنان في بيروت أنّ المرحلة الثانية سوف تكون "طويلة وتتطلب أطباء متخصصين لمتابعة علاج الجرحى"، ولا سيّما في مجالي طبّ العيون وجراحات الترميم. في الإطار نفسه، طمأن وزير الصحة العامة الشعب اللبناني بأنّ "القطاع الصحي في لبنان بخير"، مستنداً في ذلك إلى الاستجابة التي سجّلت في 17 و18 سبتمبر الجاري.

العربي الجديد، لندن، 2024/9/20

## ٢٥. الجزائر تعتبر غارة ضاحية بيروت تأكيد على عدم اكتراث "إسرائيل" بالسلام

إسطنبول: قال عمار بن جامع، مندوب الجزائر في مجلس الأمن الدولي، مساء الجمعة، إنّ غارة اليوم على الضاحية الجنوبية لبيروت تؤكد أنّ "الاحتلال الإسرائيلي غير معني بالسلام". جاء ذلك في كلمة ألقاها بن جامع، خلال جلسة طارئة عقدها مجلس الأمن الدولي في نيويورك، لبحث التطورات الأخيرة في لبنان. وبناء على طلب من الجزائر، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة استمع خلالها إلى إحاطتين من مسؤولين رفيعي المستوى في الأمم المتحدة حول التطورات الأخيرة في لبنان والمنطقة. وأضاف مندوب الجزائر: "تدين بأشدّ العبارات الاعتداءات الإسرائيلية في لبنان".

القدس العربي، لندن، 2024/9/21

## ٢٦. إيران تندد بالهجوم الإسرائيلي على بيروت وتصفه "بالجنون"

بيروت: دانت إيران الغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، التي أعلن جيش الاحتلال أنه قتل فيها عددا من قادة حزب الله، على رأسهم إبراهيم عقيل. وقالت السفارة الإيرانية في لبنان "تدين الجنون الإسرائيلي الذي تجاوز كل الحدود باستهداف المناطق السكنية". ونقلت وكالة مهر عن مندوب إيران لدى الأمم المتحدة إدانة بلاده "عدوان إسرائيل على الضاحية". وطالب المندوب الإيراني مجلس الأمن بإدانة إسرائيل، مشددا على أنه "على مجلس الأمن وضع حد لجرائم إسرائيل في المنطقة عبر إجراءات حاسمة".

الجزيرة.نت، 20/9/2024

## ٢٧. رئيس مكتب خامنئي: الرد على اغتيال هنية سيأتي قريبا

نقلت وكالة تسنيم الإيرانية عن رئيس مكتب المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي قوله؛ إن الرد على اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني المنتخب إسماعيل هنية سيأتي قريبا. وتوعد المرشد الأعلى الإيراني في وقت سابق بإنزال "أشد العقاب" بدولة الاحتلال قائلا: "بهذا العمل جر النظام الصهيوني المجرم والإرهابي على نفسه أشد العقاب، ونعدّ من واجبنا الثأر لدماء هنية التي سفكت على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية". ومطلع الشهر الجاري، شدد مسؤول العمليات في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، محسن شيزاري، على تمسك طهران بالرد على اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني المنتخب إسماعيل هنية في طهران، موضحا أن "فترة انتظار الرد قد تكون طويلة حتى تتوفر الظروف المناسبة".

موقع عربي21، لندن، 20/9/2024

## ٢٨. خبير يمني لـ"فلسطين أون لاين": اليمن جزء من طوفان الأقصى ومستمر حتى وقف العدوان

غزة- صنعاء/علي البطة أكد العميد عبد الغني الزبيدي الباحث في الشؤون السياسية والعسكرية من اليمن، أن تطوير الأسلحة في اليمن مستمر وقائم لتحقيق هدفه المتمثل في مساندة الفلسطينيين في مواجهتهم للمؤامرة الكونية التي تحاك ضدهم. وقال الزبيدي في مقابلة مع فلسطين أون لاين: إن اليمن جزء من معركة طوفان الأقصى ومنذ بدء مشاركتها في عمليات الطوفان في نوفمبر الفائت وهي تطور المعركة من مرحلة لأخرى وصولاً إلى إرسالها الصاروخ الفرط صوتي، منبهاً إلى أن ذلك يدلل أن هناك تطويراً للقدرات العسكرية اليمنية في مساندة غزة. وشدد الزبيدي على أن صاروخ



الطوفان "فلسطين 2" رسالة للكيان الصهيوني أن أهلنا في غزة ليسوا وحدهم، وهذا الصاروخ أكبر رسالة إسناد لهذا الموقف مع أشقائنا.

فلسطين أون لاين، 2024/9/20

### ٢٩. النجم المغربي زياش يشتم "إسرائيل" بعد التنكيل بجثث شهداء قباطية

شتم نجم منتخب المغرب وغلطة سراي التركي، حكيم زياش، الاحتلال الإسرائيلي، بعد جريمة التمثيل بجثث شهداء قباطية بقضاء جنين، الخميس. ونشر زياش في صفحته عبر "انستغرام" صورة توثق لحظة إلقاء الجثامين، وعلق عليها: "نتحدث بوضوح، اللعنة على إسرائيل وكل دولة أخرى تدعم هذا النوع من السلوك".

وحكيم زياش يعتبر من أكثر نجوم كرة القدم تفاعلا مع القضية الفلسطينية، ورفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

موقع عربي 21، لندن، 2024/9/20

### ٣٠. تونس: وقفة تضامنية مع المقاومة في فلسطين ولبنان

تونس-بسمة بركات: دعا مشاركون في وقفة تضامنية نظمت في تونس، مساء الجمعة، دعماً للمقاومة في فلسطين ولبنان، إلى النزول إلى الشوارع تنديداً بجرائم الإبادة الجماعية في غزة ولبنان، خاصة بعد الاعتداء الواسع الذي استهدف الضاحية الجنوبية ببيروت. ورفع المشاركون في الوقفة التي جاءت مبادرة من جمعية أنصار فلسطين والاتحاد العام التونسي للطلبة ونشطاء داعمين للقضية الفلسطينية شعارات تشيد بالمقاومة وتندد بالعدوان، مثل "يا مقاوم يا حبيب أقصف دمر تل أبيب"، و"شعب ودم عربي واحد"، و"صف المقاوم واحد"، و"مقاومة مقاومة لا صلح ولا مساومة".

العربي الجديد، لندن، 2024/9/20

### ٣١. بايدن: نعمل على إعادة السكان إلى بيوتهم في جنوب لبنان وشمال "إسرائيل"

واشنطن - الشرق الأوسط: أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، الجمعة، أنه «يعمل» على السماح للسكان بالعودة إلى منازلهم في المناطق الحدودية في جنوب لبنان وشمال إسرائيل، في أول تعليق له على تصاعد التوتر بين الدولة العبرية و«حزب الله». وقال للصحافيين في بداية اجتماع إنه يريد «التأكد من أن الناس في شمال إسرائيل وكذلك جنوب لبنان قادرون على العودة إلى منازلهم،

والعودة بأمان». وأكد أن «وزير الخارجية ووزير الدفاع وفريقنا بأكمله يعملون مع مجتمع الاستخبارات لمحاولة إنجاز ذلك. سنواصل العمل حتى ننجزه، لكن أماننا طريق طويل لنقطعه».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/20

### ٣٢. كيربي: لا علم لواشنطن عن إخطار مسبق بشأن الهجمات الإسرائيلية على بيروت

واشنطن - الشرق الأوسط: أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، أنه ليس لديه علم بما إذا كانت إسرائيل قد أخطرت الولايات المتحدة، أم لا، قبل تنفيذ ضربات في بيروت اليوم (الجمعة)، مطالباً الأميركيين بشدة بتجنب السفر إلى لبنان، أو مغادرته إذا كانوا هناك بالفعل. وقال كيربي في حديثه للصحافيين، إنه لا يستطيع التعليق على أحدث موجة من الضربات، لكنه أكد مجدداً أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تسعى إلى تجنب التصعيد في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/9/20

### ٣٣. مجلس الأمن يحذر من التصعيد عقب تفجيرات أجهزة اتصال في لبنان والغارة على الضاحية

الجزيرة - وكالات: حذر مجلس الأمن الدولي، خلال جلسة طارئة عقدها الجمعة في نيويورك، من التصعيد عقب تفجيرات أجهزة اتصال في لبنان والغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس.

وبناء على طلب من الجزائر، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة استمع خلالها إلى إحاطتين من مسؤولين رفيعي المستوى بالأمم المتحدة حول التطورات الأخيرة في لبنان والمنطقة.

من جهتها، حثت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري آن ديكارلو جميع الدول التي لها نفوذ على إسرائيل وجماعة حزب الله على "استخدام ذلك النفوذ الآن"، لتجنب تصاعد العنف، وحذرت من أن استمرار العنف يندرج باندلاع صراع أكثر تدميراً مما نشهده الآن.

وقالت ديكارلو للمجلس المكون من ١٥ دولة "إننا نخاطر برؤية حريق قد يتضاءل أمامه الدمار والمعاناة التي شهدناها حتى الآن". وأضافت "لم يفت الأوان لتجنب مثل هذه الحماسة. لا يزال هناك

مجال للدبلوماسية. وأحث بشدة الدول الأعضاء التي لديها نفوذ على الأطراف الفاعلة باستخدامه فوراً".

وكما أدان المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك بشدة سلسلة التفجيرات المميتة لأجهزة الاتصال في لبنان، وقال إن "القانون الدولي يحظر "تفخيخ" أجهزة مدنية الطابع. واعتبر أن "ارتكاب أعمال عنف تهدف إلى نشر الرعب بين المدنيين يعد جريمة حرب"، مضيفاً أن "الحرب لها قواعد"، مكرراً دعوته إلى إجراء تحقيق "مستقل ودقيق وشفاف".

أما نائب المندوبة الأميركية لدى مجلس الأمن روبرت وود فقال "من الضروري حتى ظهور الحقائق حول الوقائع الأخيرة، والتي أكرر أن الولايات المتحدة لم تلعب أي دور فيها، أن تمتنع جميع الأطراف عن أي أعمال من شأنها أن تجر المنطقة إلى حرب مدمرة". وأضاف أن الولايات المتحدة تتوقع من جميع الأطراف الامتثال للقانون الدولي الإنساني، واتخاذ جميع الخطوات المعقولة لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين، خاصة في المناطق المكتظة بالسكان.

ودعا مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة فو تسونغ إلى إجراء تحقيق لمحاسبة المسؤولين عن تفجيرات أجهزة اتصال في لبنان، باعتبارها أفعالاً "همجية ومروعة".

وفي معرض تعليقه على التفجيرات بلبنان، قال مندوب فرنسا نيكولا دي ريفيير إن "خطر اندلاع حرب مفتوحة آثارها كارثية يزداد يومياً، وعلى جميع الأطراف العمل لتحقيق التهدئة".

بدوره، شدد مندوب روسيا فاسيلي نيبينزيا على أن "الحرب الشاملة في الشرق الأوسط لن تخدم أي طرف"، واعتبر أن تفجيرات أجهزة اتصال بلبنان "عملاً إرهابياً، يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، وله عواقب لا يمكن التنبؤ بها على الشرق الأوسط بأكمله".

الجزيرة.نت، 2024/9/21

#### ٣٤. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها الشديد إثر الغارة على بيروت وتدعو إلى وقف التصعيد

نيويورك - أ ف ب: أعربت الأمم المتحدة الجمعة، عن "قلقها الشديد" إزاء الوضع في لبنان، ودعت إلى "وقف التصعيد" والتزام "أقصى درجات ضبط النفس" وذلك بعد غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت أدت لاستشهاد قيادي عسكري بارز في حزب الله. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، "نحن قلقون بشدة بشأن التصعيد المكثف حول

الخط الأزرق، بما في ذلك الضربة الدامية التي وقعت اليوم في بيروت. وندعو جميع الأطراف إلى وقف التصعيد على الفور. ويجب على الجميع التزام أقصى درجات ضبط النفس”.

القدس العربي، لندن، 2024/9/20

### ٣٥. ماكرون يحذر نتنياهو هاتفيا: "إسرائيل" تدفع نحو حرب بالمنطقة

غزة - الأناضول: حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجمعة، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من أن تل أبيب تدفع نحو حرب بالمنطقة، وفق إعلام عبري. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه ماكرون مع نتنياهو، بعد ساعات من غارة إسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية، أدت إلى استشهاد وإصابة العشرات، بينهم الكثير من النساء والأطفال. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية (خاصة)، حذر ماكرون نتنياهو قائلا له: "أنتم تدفعون المنطقة إلى الحرب". بدوره، رد نتنياهو على ماكرون بالقول: "بدلا من الضغط على إسرائيل، حان الوقت لفرنسا من أجل زيادة الضغط على حزب الله لوقف هجماته".

القدس العربي، لندن، 2024/9/20

### ٣٦. المنسقة الأممية في لبنان: اعتداء بيروت تصعيد يحمل عواقب مدمرة

واشنطن - الأناضول: قالت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخت، الجمعة، إن الاعتداء الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت يشكل "تصعيدا جديدا يحمل عواقب مدمرة".

جاء ذلك في بيان نشرته بلاسخت عقب الغارة الإسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية التي أدت إلى استشهاد وإصابة العشرات، كثير منهم أطفال ونساء. وأضافت المنسقة الأممية أن "الاعتداء الذي حصل بعد ظهر اليوم في منطقة مكتظة بالسكان في الضاحية الجنوبية لبيروت يشكل تصعيدا جديدا مثيرا للقلق ويحمل عواقب مدمرة". وشددت: "إننا نشهد دائرة عنف بالغة الخطورة تحمل عواقب مدمرة". واختتمت بلاسخت بالقول: "يجب أن يتوقف هذا العنف فوراً فالمخرج الدبلوماسي لا يزال متاحاً".

القدس العربي، لندن، 2024/9/20

### ٣٧. وزير خارجية نيوزيلندا: "إسرائيل" تجاوزت حدودها كثيرا في غزة

ويلنغتون - وكالات: قال وزير الخارجية النيوزيلندي وينستون بيترز، في تصريحات أدلى بها لإذاعة محلية الجمعة، إن إسرائيل "تجاوزت حدودها كثيرا" في غزة. وأكد بيترز على ضرورة بذل ما في الوسع من أجل إنهاء الوضع السائد في غزة. وردا على سؤال حول استخدام إسرائيل "حق الدفاع المشروع"، قال بيترز إن "إسرائيل بالطبع لديها هذا الحق، لكن لا يمكنك مواصلة هذه الذريعة عندما يكون العديد من الأبرياء ضحايا دفاعك". وأوضح وزير الخارجية النيوزيلندي أن "مفهوم إسرائيل في الدفاع عن النفس، تجاوز الحد كثيرا"، وتسبب في "تدمير" الناس الأبرياء هناك. وأكد على أن حل الدولتين هو "الحل الدائم والعاقل والوحيد" للإسرائيليين والفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2024/9/20

### ٣٨. إدارة بايدن تخشى من مخطط سموتريتش للدفع نحو انهيار البنوك الفلسطينية

محمود مجادلة: أعربت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، عن قلقها الشديد من أن وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، يعتزم قطع الصلة بين البنوك الفلسطينية والنظام المالي الإسرائيلي الشهر المقبل، ما قد يؤدي إلى انهيار اقتصادي في الضفة الغربية، وذلك بحسب ما نقل موقع "واللا"، اليوم الثلاثاء، عن مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى. وتخشى الإدارة الأميركية من أن "انهيار النظام المصرفي الفلسطيني قد يتسبب في انهيار السلطة الفلسطينية ويخلق فراغا في السلطة، مما قد يؤدي إلى حالة من الفوضى في الضفة الغربية ويزيد من تقاوم الأزمة الإقليمية"، فيما يواصل سموتريتش مخططه لإضعاف السلطة الفلسطينية كجزء من أيديولوجيته لضم الضفة الغربية.

عرب ٤٨، 2024/9/20

### ٣٩. ترمب: اليهود في أميركا سيتحملون جزءا من مصير الزوال الذي ينتظر "إسرائيل"

الجزيرة: قال الرئيس الأميركي السابق والمرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة، دونالد ترامب إنه من المرجح أن تزول إسرائيل من الوجود في غضون عامين إذا وصلت المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس للبيت الأبيض. وشدد على أن اليهود في أميركا سيتحملون جزءا من مصير الزوال الذي ينتظر إسرائيل لأنهم يميلون إلى التصويت للديمقراطيين. جاء ذلك أثناء حديث ترامب أمام القمة

الوطنية للمجلس الإسرائيلي الأميركي في واشنطن، حيث تحسر الرئيس السابق على تراجع الأصوات اليهودية المؤيدة له مقارنة مع هاريس.

الجزيرة.نت، 2024/9/20

#### ٤٠. بريطانيا: دراسة تؤكد أن غزة كانت الحافز الأبرز لمشاركة الناخبين العرب في الانتخابات البرلمانية

لندن - محمد نون: أظهرت دراسة صدرت مؤخراً في لندن أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة كانت أبرز الدوافع الهامة للجالية العربية في المملكة المتحدة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة لإسماع صوتها عبر صناديق الاقتراع.

وفي تصريح لـ"القدس العربي"، أوضح الدكتور محمد حيدر- الذي أعدّ الدراسة بناء على استطلاع للرأي أجراه في أوساط الجالية العربية - أن الشعور بالتهميش أيضاً كان من محفزات المشاركة في الانتخابات التي جرت في شهر يوليو/ تموز الماضي. وأضاف أن "هناك عدة استبيانات أخرى قامت بها مجموعات من الجالية العربية، لكن الاستطلاع الأخير الذي قمنا به بالتعاون مع "منصة العرب في بريطانيا"، كان أكثر دقة من حيث المنهجية العلمية لاستخلاص معلومات مهمة، حيث بلغ مجموع الذين أجابوا عن الأسئلة الموجهة إلى الجالية 320 شخصاً وهي عينة كافية من الناحية الإحصائية لاعتبارها ممثلة لرأي الجالية والخروج بخلاصات محددة، ورغم أن الثقل الأكبر من مجتمع الجالية العربية يعيش في لندن، لكن الدراسة لم تنحصر في العاصمة، بل شملت معظم مقاطعات بريطانيا وطالت فئات الشباب بشكل أساس، إضافة إلى فئة متوسطي العمر وكبار السن، وكانت نسبة مشاركة الذكور 60% مقابل 40% للإناث".

وحسب دراسة النتائج، يضيف الدكتور حيدر، فإن الناخبين المستطلعة آراؤهم صوتوا في الانتخابات لصالح الأحزاب والمرشحين المستقلين وفق الترتيب التالي: حزب الخضر في الطليعة ثم يليه كل من حزب العمال، وحزب العاملين، ثم للمرشحين المستقلين والليبراليين الديمقراطيين، ثم للحزب الوطني الإسكتلندي وحزب المحافظين، ويأتي في آخر القائمة حزب الإصلاح".

وأوضح 70% من المستطلعين أن من صوتوا لهم لم يفوزوا، مقابل 30% أعلنوا عن فوز مرشحهم، لكن معظمهم بنسبة 60% كانوا راضين جداً عن النتيجة". وبشأن الحافز الأبرز للمشاركة، فقد أعلن 80% أن أحداث غزة كان لها بالغ التأثير في قرارهم بالمشاركة في التصويت".

القدس العربي، لندن، 2024/9/20

## ٤١. "لن يكسروا إرادتكم أبدا".. جماهير سلتيك تتضامن مع غزة وفلسطين ضد عدوان الاحتلال

وكالات: "يمكنهم قمعكم وسجنكم، لكنهم لن يكسروا إرادتكم أبدا"، بهذه الكلمات عبرت جماهير سلتيك الأسكتلندية عن تضامنها مع غزة وفلسطين ضد عدوان الاحتلال الإسرائيلي بمباراة فريقها ضد سلوفان براتيسلافا في دوري أبطال أوروبا.

ورغم أنها ليست المرة الأولى التي تتضامن هذه الجماهير مع فلسطين فإن هذه المرة كان لافتا في الياфاطات التي رفعت ذكرها أسماء المدن والبلدات الفلسطينية التي تتعرض لعدوان الاحتلال، وهي "غزة وجنين وطولكرم ونابلس لن تسير وحدها أبدا". كما أنشدوا "لن تسير وحيدا مع رفع الأعلام الفلسطينية"، وذلك قبل انطلاق المباراة التي جرت في ملعب "سلتيك بارك" بمدينة غلاسكو الأسكتلندية. وعادة ما ترفع جماهير بطل أسكتلندا ياфاطات تدعو إلى تحرير فلسطين وأن المقاومة الفلسطينية هي التي ستنتصر.

الجزيرة.نت، 2024/9/20

## ٤٢. هل تتجه الأوضاع إلى حرب إسرائيلية على لبنان؟!

أ. د. محسن محمد صالح

### عناصر التصعيد:

صَبَّ الاختراق الأمني الكبير الذي حققه الإسرائيليون ضد حزب الله، عندما قاموا بتفجير آلاف من أجهزة الاستقبال اللاسلكي (بيجر) التي يملكها عناصر وكوادر الحزب، مزيدا من الزيت على النار المشتعلة في شمال فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، وتصعيدا للمواجهات بين الاحتلال الإسرائيلي وحزب الله. كان هذا الاختراق غير مسبوق، وتحديث التقديرات عن أكثر من 3200 آلاف إصابة منها 400 إصابة خطيرة، و32 شهيدا، وهو ما دفع للتساؤل أكثر من أي وقت مضى عن إمكانية الذهاب إلى حرب واسعة النطاق، واحتمالات الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان.

لقد أدت مشاركة حزب الله في معركة طوفان الأقصى دعما للمقاومة في قطاع غزة، إلى تهجير نحو مئة ألف إسرائيلي من شمال فلسطين المحتلة، وضرب السياحة والاقتصاد في المنطقة، مع إشغال جزء مهم من الجيش الإسرائيلي في جبهة الشمال. وقد طور حزب الله بعد اغتيال قائد أركانها فؤاد

شكر (الحاج محسن)، واغتيال رئيس حركة حماس إسماعيل هنية، والتصعيد الإسرائيلي ضد الحزب والمقاومة؛ من أدائه العسكري فوسّع من المساحات المستهدفة في شمال فلسطين، وأخذ يستخدم صواريخ ومسيرات نوعية ودقيقة حققت ضربات مؤثرة، وأصبح امتداد رقعة المعركة يهدّد نحو مئة ألف إسرائيلي آخر بالتهجير؛ وهو ما وضع مزيداً من الضغوط على الحكومة الإسرائيلية للالتفات أكثر لجبهة الشمال.

ولذلك، أقر الكابينت (الحكومة الإسرائيلية المصغرة) يوم 16 أيلول/ سبتمبر 2024 إضافة هدف جديد لأهداف الحرب المعلنة على قطاع غزة، متعلق بتأمين الجبهة الشمالية، وضمان العودة "الآمنة" للمهجّرين الإسرائيليين إلى مساكنهم.

وقد ترافق ذلك مع تقديرات عسكرية وأمنية لضباط ومسؤولين كبار، بأن الحملة العسكرية في القطاع يجب أن تنتهي، بعد أن لم يعد هناك ما يمكن تحقيقه، وأنه آن الأوان لعمل صفقة مع حماس، ثم توجيه الثقل العسكري لشمال فلسطين، ليصبح القتال مع حزب الله وجنوب لبنان ساحة الحرب الرئيسية. وقد رأت هذه التقديرات ضرورة الاستعادة من زخم الحرب لفرض قواعد جديدة على الحزب، لضمان أمن المستوطنين الصهاينة في الشمال، كانسحاب الحزب ومنع أي وجود عسكري ولوجيستي للمقاومة على مسافة كافية من خطوط الهدنة، وغيرها من التصورات والضمانات.

ويرى بعض الخبراء العسكريين الصهاينة أنه من العبث وقف الحرب مع غزة، دون حسم الأمر في شمال فلسطين وجنوب لبنان، وأن الاحتجاج بحاجة الجيش الإسرائيلي لنحو سنتين لإعادة تأهيل نفسه، وترتيب أوراقه (بعد وقف الحرب في غزة)، قبل أن يذهب للحرب ضد حزب الله غير صحيح؛ لأن قدرة حزب الله على التعافي وتطوير إمكاناته مدعوماً من إيران، هي نسبياً أعلى وأكثر دينامية بكثير من قدرة الجيش الإسرائيلي على استعادة لياقته. وهؤلاء يرون ضرورة استمرار الاستنزاف والحرب، ومحاولة جرّ الأمريكان للمعركة، وعدم التوقف قبل فرض الشروط الإسرائيلية.

يُعزز من عناصر التصعيد الإسرائيلي حالة "غرور القوة" بما لدى الجانب الإسرائيلي من إمكانات عسكرية واستخباراتية متقدمة، وبوجود الدعم العسكري الأمريكي القوي، ووجود بيئات عربية وإسلامية وعالمية، ما زالت عاجزة عن كبح العدوان الإسرائيلي.

ثم إن نجاح الصهاينة في ارتكاب عمليات اغتيال عديدة لكوادر قيادية عسكرية وأمنية من حزب الله وحماس على الساحة اللبنانية، ونجاحهم أيضاً في عمل ضربة استباقية قبيل ساعة الصفر للضربة الواسعة التي حددها حزب الله للانتقام لاستشهاد فؤاد شكر وإسماعيل هنية، عزز من غرور القوة لدى الصهاينة. وجاءت الضربة القاسية بانفجار "الديجرات"، وهي أحد أبرز وسائل الاتصال الداخلي



لدى كوادر الحزب ومنظومته الأمنية، لتفتح شهية الصهاينة أكثر على العدوان، مع رغبة واضحة في التصعيد.

وبناء على هذه الاعتبارات، فالحسابات الإسرائيلية تسعى لعمل استباقي لمنع أو إضعاف فرص الرد من الحزب وحلفائه، مع عدم توقُّع رد ساحق أو حازم باتجاه الدخول في حرب شاملة، في ضوء خبرة الأشهر الماضية، وفي ضوء التقدير السياسي بأن حزب الله وإيران وقوى المقاومة خارج فلسطين لا ترغب في الدخول في حرب إقليمية، وتريد الإبقاء على قواعد اشتباك مُحدَّدة.

### عناصر كابحة:

من ناحية أخرى، فبالرغم من إعطاء الاحتلال الإسرائيلي مزيداً من النقل باتجاه التصعيد مع لبنان، وبغض النظر عن الرغبات لدى اليمين الصهيوني الديني والقومي المتطرف والمتنفذ في صناعة القرار، وبالرغم من وجود رغبة لدى نتنياهو في جرّ الأمريكان للمشاركة بفعالية في مواجهات إقليمية ضد إيران وضد قوى المقاومة في لبنان واليمن والعراق؛ فثمة مصاعب حقيقية تحول دون إقدام الاحتلال الإسرائيلي على الدخول في حرب إقليمية واسعة، أو على الإقدام على اجتياح بريّ لجنوب لبنان؛ حتى من نواحي لوجستية بحتة.

فالاحتلال الإسرائيلي ما زال غارقاً في مستنقع غزة، وحتى هذه اللحظة لم يحقق أيّاً من أهدافه، وما زالت المقاومة فعالة وقوية في القطاع، وما زال الجيش الإسرائيلي مستنزفاً وعاجزاً عن السيطرة على القطاع، وعاجزاً عن "تحرير" الأسرى الصهاينة.

والجيش الإسرائيلي يعاني بشكل كبير من أزمة في موارده البشرية وتوفير عناصر مقاتلة، حيث مدّد عمل قوات الاحتياط، وأخذ يدرّب عناصر من القوات البحرية للخدمة البريّة، كما فتح المجال للمهاجرين الأفارقة لديه للتجنيد، مقابل الحصول على مغريات مادية والإقامة الدائمة في "إسرائيل".

وثمة أزمة كبيرة في المعدات خصوصاً الدبابات والجرافات وناقلات الجنود، التي دمرت المقاومة أعداداً ضخمة منها في المواجهات في قطاع غزة. وهناك حالات استقالة واسعة من الجيش الإسرائيلي، كان آخرها إبداء ألف ضابط رغبتهم في إنهاء خدماتهم من الجيش. وعلى هذا، فسيكون من الصعوبة بمكان شنّ هجوم بريّ على لبنان، يتم فيه تعبئة نحو 80-120 ألف جندي إسرائيلي.

من ناحية أخرى، فالأمريكان لا يرغبون بتصعيد الحرب وتحويلها إلى حرب إقليمية، وهي كذلك رغبة حلفاء الكيان الإسرائيلي الغربيين. وثمة مخاوف أمريكية غربية من انفلات الأمور في البيئات العربية المطبّعة مع الكيان، وهذه المخاوف تترادى نتيجة الشعور لدى معارضي توسيع الحرب داخل الكيان وخارجه؛ بأنه إذا كانت "إسرائيل" قد فشلت في التعامل مع قطاع غزة على مدى 11 شهراً، فهي من باب أولى أفشل من أن تفتح على نفسها حرباً إقليمية؛ تستطيع أن تبدأها ولا تستطيع أن توقفها،

وستتكشف فيها الكثير من الثغرات ونقاط الضعف وتتضاعف الخسائر، (خصوصاً إذا طال أمدها) في أجواء إسرائيلية منهكة أصلاً، وهو ما يعزز فرص انتصار المقاومة، واحتمالات بدء العدّ العكسي للمشروع الصهيوني. ولذلك، فإنهم يعززون رغبة ننتياهو وفريقه المتطرف في توسيع الحرب؛ ليس إلى المصالح العليا للكيان، وإنما للرغبة في الاستمرار في الحكم، ونتيجة العقلية المغرورة المتعجرفة، وحالة "الإنكار" والهروب إلى الأمام التي يعيشونها.

#### خلاصة:

وعلى ذلك، فربما يسعى الاحتلال الإسرائيلي لمزيد من "التصعيد المحسوب" ضدّ لبنان، وربما يلجأ إلى تفعيل أدوات القصف المدفعي والسلاح الجوي بما في ذلك الطائرات المقاتلة والمسيرات، وينشط أكثر في الاغتيالات والعمليات الاستخبارية؛ لكنه على ما يبدو لم يقترب بعد من مرحلة الاجتياح البري أو إعلان الحرب الشاملة.

موقع عربي 21، لندن، 20/9/2024

### ٤٣. ما الخطأ في انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية؟

#### د. فايز أبو شمالة

تحذر دول الغرب من انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية؟ وتحذر أمريكا من انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية، ويحذر الكثير من الدول العربية من انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية، وهكذا جرت العادة مع المنظمات الدولية، ومع كل الأوساط السياسية المشغلة بأوضاع الشرق الأوسط، وجميعها يحذر من الانزلاق إلى حرب إقليمية.

#### لماذا التحذير؟

هل الوضع السياسي القائم حالياً في المنطقة العربية، وضع مكتمل الأركان، ورائع، يتميز بالديمقراطية، وحرية الرأي، وتداول السلطة، ويمتاز بالتعددية الحزبية، والانفتاح الحضاري على المتغيرات العلمية والفكرية، نخاف على إنجازاتنا السياسية من الانكسار والانهايار جراء اندلاع الحرب الإقليمية؟

وهل الأحوال الاقتصادية لكثير من البلاد العربية ممتازة ومتطورة، بحيث لم يبق جائع في بلاد العرب، ولم يبق عاطل عن العمل في بلاد العرب، وهذه البلاد تشهد التطور الحضاري والصناعي والازدهار العلمي والاقتصادي، الذي يجعلنا نخاف على إنجازاتنا من الضياع والتشتت مع اندلاع حرب إقليمية؟

وهل الأوضاع الاجتماعية والثقافية والعلمية والقضائية في بلاد العرب، قد وصلت إلى درجة الاستقرار والكمال، والراحة النفسية للمواطن العربي، والإبداع العلمي والثقافي والفني والحضاري، لنخاف عليه من الانهيار، إذا ما اشتعلت الحرب الإقليمية؟

إن حال الأمة العربية والإسلامية في الحضيض، على المستويات كافة، إذا قيس بما وصلت إليه دول أفريقيا ودول جنوب شرق آسيا، ودول أمريكا اللاتينية، فلا ديمقراطية حقة في بلاد العرب، ولا استقلال حقيقي من الاستعمار الأمريكي والبريطاني والفرنسي والإيطالي والألماني، ولا مصداقية للحديث عن استقلال القرار السياسي في بلاد العرب، ولا مصداقية لانتفاع أهل الشرق بالموارد الطبيعية، التي توجد بها بلادهم، فالغرب الاستعماري شريك للبلاد العربية في كل ما تخرجه الأرض العربية من ثروات، والشركات الاستثمارية شريكة لهم في فضائهم ومائهم وترباهم وقراراتهم وثقافتهم، وحتى في قراءاتهم، بل شريكه لهم في مستقبلهم وشمسهم.

### حروب داحس

لماذا تخشى البلاد العربية من الانزلاق إلى حرب إقليمية، والعرب يخوضون في ما بينهم حروب داحس والغبراء على مدار الوقت، وهم يهدرون طاقات شبابهم بشكل مدروس ومتعمد، بهدف عدم الانتفاع بطاقة الإنسان العربي القادر على العطاء، ومن ثم القادر على تغيير معالم الشرق الأوسط، فلا وحدة حال في البلاد العربية، ولا وحدة أهداف وتطلعات للمستقبل في العالم الإسلامي، ولا انسجام اجتماعي، ولا وحدة رؤية بين القوى والأحزاب العربية، ولا موقف سياسي موحد بين البلاد العرب في أعدل قضية عرفها العالم، قضية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة، في الوقت الذي يختصم فيه العرب على صفات الشيطان الأقرع، والشيطان الأنقع، ولا أقرع ولا أصقع من شيطان الأنظمة العربية، الذي أمسى يجرحهم من ربطات أعناقهم، ومن شاشاتهم المزرکشة بالأوهام للتقرب من إسرائيل، والتقارب معها، ونسج العلاقات المميزة، وتبادل السفراء، وتقديم كل أشكال الدعم الغذائي للجيش الإسرائيلي، ليواصل صب نيران حقه على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

لماذا التحذير من الانزلاق إلى حرب إقليمية والأنظمة العربية تتنافس في ما بينها على خدمة إسرائيل، من خلال تمزيق الشعب العربي الواحد إلى شعوب شتى، ومن خلال حرصها على تأجيج الصراعات الداخلية بين الشعوب العربية، حتى تناسوا صراع الوجود مع الكيان الصهيوني، لتغدو الصهيونية أيديولوجية محببة، يحج إليها كل مشتته للسلطة، ويطوف بأركانها كل طامع بسلطان، وكل مريض بوجع المذلة، وهو يتآمر على الإنسان العربي تقرباً للصهيونية، التي سلطت على الشعوب العربية من لا يخاف الله، ومن لا يرحم الناس، وهؤلاء المتسلطون هم الذين يخافون من

المتغيرات، وهم الذين ترعبهم المستجدات، ويعملون ألف حساب لانزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية، قد تتساقط معها بعض الأنظمة، وقد تطير في غبار المعركة الكثير من الرؤوس.

القدس العربي، لندن، 2024/9/21

#### ٤٤ . نتنياهو خسر الحرب أمام "حماس" ويطيل الوقت حفاظاً على كرسيه

يوسي هدار

الكلاب تنبح والقافلة تسير. في الحقيقة باتت هذه الطقوس مملة ومزعجة. وللأسف الشديد فإن الكلاب في هذه المعادلة هي أغلبية الشعب الإسرائيلي، أما القافلة، فهي قافلة بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الأكثر فشلاً في تاريخ دولة إسرائيل. لكن هذا لا يؤثر فيه، بل هذا ما يريده بالضبط: أن نُصاب بالملل، ونتعب، ونرفع أيدينا مستسلمين، وأن يعود كلٌّ منا إلى منزله وحياته، ويترك إسرائيل تنزف حتى تصل يده الطولى من السلطة الاستبدادية إلى كلِّ واحد منا. هذا ما يريده: إنهاكنا، وإذا كان نتنياهو لا يفقه شيئاً في الدبلوماسية، أو العمل العسكري، فهو على الأقل خبير في الخداع السياسي والإنهاك.

تماماً خلال كتابة هذه السطور نرى "حزب الله" يلحق جراحه، بعد عملية مذهلة وغير مسبوقة، إذ انفجرت في لحظة واحدة في لبنان، وحتى في سورية، أجهزة الاتصال الخاصة بعناصره، الأمر الذي أدى إلى إصابة نحو 3000 منهم، وقتل بعضهم. ووفقاً لتقارير أجنبية، نُسبت هذه العملية إلى إسرائيل، وإذا كان الأمر صحيحاً فإنها تكشف عن جانب آخر من القدرات العسكرية الإسرائيلية الهائلة. قد تقربنا هذه الدراما من حرب فعلية مع "حزب الله"، إلى جانب القتال المستمر في غزة، وهجمات الحوثيين، والتهديدات الإيرانية، و"الإرهاب" المتصاعد في الضفة الغربية وداخل إسرائيل. لكن كل هذا لا يمنع نتنياهو من حياكة مؤامرة، في هذا الوقت بالذات، لإقالة وزير الدفاع، لا أقل! ففي هذه اللحظات الحرجة لأمن الدولة، وفي خضم حرب قد يتسع نطاقها، تبرز مؤامرة من هذا النوع، لا يمكن لأحد التفكير فيها، حتى مكيافيلي نفسه.

وهكذا، بدلاً من التوصل إلى صفقة تبادل أسرى سنحصل على صفقة مصالح سياسية قذرة وكريهة. يعلم نتنياهو، بعكس بن غفير وسموتريتش، المهزجين المهووسين اللذين أدخلهما إلى حكومته، وهما اللذان لا تعدو تهديداتهما كونها مجرد هراء، لكن تهديدات الأحزاب الحريدية [بشأن انسحابها من الحكومة إذا لم يتم إلغاء قانون تجنيد الحريديين] حقيقية. فما العمل؟ طرد غالانت الذي يعارض قانون التهرب من التجنيد، وإحلال جدعون ساعر الذي يكره نتنياهو ويكره زوجته [ساعر، المذبة غيولاً إيفن، المعروفة بانتقاداتها العلنية لنتنياهو]، لا شيء، إلا من أجل البقاء في السلطة.

من الصعب تعليل هذا التحرك المخزي من الرجل الذي، حتى أيام قليلة فقط، كان يحذر من تصرفات نتتياهو الخطيرة. نعم، ساعر هو من قال: "إذا كنتم تريدون نتتياهو رئيساً للوزراء، فلا تصوتوا لي".

هكذا يسعى نتتياهو للحفاظ على كرسيه، وليس من أجل أن يفعل شيئاً مفيداً لمصلحة مواطني إسرائيل، بل من أجل مصالحه الشخصية والسياسية فقط، وليمكن من الاستمرار في إنهاكنا. فهذا الرجل الذي خسر الحرب أمام "حماس"، ويجرجرنا منذ عام كامل إلى حرب استنزاف لا نهاية لها، من دون أن يترجم قدرات الجيش الإسرائيلي إلى حسم استراتيجي، ويطيل أمد الحرب، ويستنزفنا للحصول على مزيد من راحة البال: ارتياح من تهديد الانتخابات المبكرة، وارتياح من خطر تشكيل لجنة تحقيق وطنية في أحداث السابع من تشرين الأول، وارتياح من خطر مقاضاته بسبب تهم الفساد الموجهة ضده. وللأسف، لقد تمكن من العثور على من سيساعده في الأمر، في مقابل مناصب وامتيازات.

لتبرير خطته الفذرة، يدّعي المتردد الوطني، بمساعدة أبواقه الحقيرة، أن الوزير غالانت يساري ضعيف الإرادة. هذا ببساطة لا يُصدق! لأن غالانت هو الذي اقترح، بعد أربعة أيام فقط من كارثة 7 تشرين الأول، في الوقت الذي كان نتتياهو يعيش حالة من الذعر، شنّ هجوم على "حزب الله" في خطوة جريئة، لكن نتتياهو تهرب من مقترحه، واختار المماطلة. إن نتتياهو الذي أرقق دولة كاملة بمحاولة تنفيذ انقلاب سياسي، هذا الرجل الذي قسّم ومزّق هذا الشعب، هو نفسه الذي جلب لنا كارثة 7 تشرين الأول، ولم يتحمل المسؤولية. فإن لم يكن ذلك كافياً، فهذا الرجل هو الذي قاد حرباً فاشلة في منطقتي معاكس لأي منطقتي استراتيجي، لأن ما يتحكم في تصرفاته هو فقط منطق البقاء السياسي على كرسي الحكم. وبدلاً من شن حرب قصيرة ومكثفة بشجاعة، اختار المماطلة وحرب استنزاف خطيرة لإسرائيل، وتمكن من إيقاع إسرائيل في أسوأ وضع منذ تأسيسها.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2024/9/20

٤٥ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2024/9/20